
Truth in the thought of William James

Mohamed Mohamed Hussien ????

مما لا ريب فيه ان مشكلة الحقيقة من المشكلات الشائكة التى من الصعوبة ان يصل جوهرها فريق من الناس متفقا فى ذلك مع فريق آخر وذلك ليس بسبب خطأ مقصود ولكن يكمن الاختلاف فى ان احد الفريقين يستخدم نظرية ما للحقيقة اما الآخر فيعتمد على مفهوم اخر فهذا يتبر نفسه على حق والآخر على باطل والعكس. كما يرجع ذلك ايضا الى طاقة العقل وضمان مطابقته للوجود وهل يخضع للواقع فهو خاضع للضرورة او هو له علاقة بالواقع. لقد بدأت مناداة الحقيقة للانسان جانبية الروحي الذى يحقق له الانسجام الروحي بينه وبين الوجود الذى يعيش فيه وغالبا ما تكون هذه الحقائق روحية. فالانسان دائب البحث عن الحقيقة مشغولا بما لا يبدو لان ما يجهل يحيرة ويثير فضوله حتى يدركه ويعرفه وان ما يدركه يعرفه اما ما لا يدركه ولا يعرفه يشغله فيبادر بالبحث عن المجهول. لذلك كان من الضروري محاولة البحث فى كنه الحقيقة ومحاولة الغوص فى اعماق هذه المشكلة.